**(تطبيقاتٌ لعــــــــــــزّوِ أحاديثِ رواةِ الكتبِ الستةِ من تُحفةِ الأشــــــــــرافِ إلى تَراجمُهم من تهذيبِ الكَمال)**

**(APPlication to attributed hadeths of the six books, from Tohfat AL-ashraf to biographies of Tahtheeb AL- Kamal)**

 **الأستاذ المساعد الدكتور Assistant Professor**

**Dr.Ahmed Abdul-Sattar Al-obidy أحمد عبد الستار جاسم العبيدي**

 **جامعـــة ديالى Diyala University**

 **كلية العلوم الإسلامية The college of Islamic Sciences**

**الكلمة المفتاح/ حديث**

**dr.ahmead\_abdulssttar@yahoo.com**

**ملخـــــــــــــص البحث**

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين..

فكرة هذا البحث فكرة سهلة ، لكنها بقدر ما هي سهلة على مستوى القول ، هي صعبة وشاقة على مستوى التطبيق والعمل.

ومفادها جمع وترتيب وفهرسة مرويات رواة الكتب الستة وهي: (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجة) بطريقة جديدة ، يتحقق بها قدرٌ كبيرٌ من الحصر مع سرعة وسهولة الوصول الى معرفة عدد مرويات الراوي في الكتب الستة، وعدد شيوخه ومروياته عنهم وأين؟ وعدد تلامذته ومروياتهم عنه وأين؟ وذلك في جميع الكتب الستة حصراً وبالرمز إليها.

وكذلك بتوثيق موضع ومكان وجود مرويات الراوي عن شيوخه ، أو مرويات تلامذته عنه، بالإحالة الى رقم الحديث في المطبوع من الكتب الستة ، والى رقم الحديث في المطبوع من كتاب (تحفة الأشرف بمعرفة الأطراف) للحافظ جمال الدين، أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزّيِّ (ت 742هـ) المختص بفهرسة مرويات الكتب الستة.

ولإجل تطبيق الفكرة وتلمس منهجها ومعرفتها بدقة ، وقع اختياري على خمسة تراجم صغيرة من كتاب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) للحافظ المزيِّ\_أيضاً\_ والمختص برواة الكتب الستة، كنماذج تطبيقية للبحث.

فكانت النتيجة الترجمة لهؤلاء الرواة الخمسة ترجمة معرفيةً، تدرج تحتها جميع مروياتهم، سواءٌ ما رواه أحدهم عن شيوخه، أو ما رروه عنه تلامذته، مجموعة في مكان واحدٍ ، ومحالة بالرقم والرمز الى الكتب الستة ، يسهل على الباحث والدارس سرعة الوصول اليها.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين....

**المقدمـــــــــة**

إن الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ، وذبَّ عن سنته ووالاه.. وبعد:

فقد يسَّر الله لخدمة السنة النبويةِ الشَّريفةِ ، رجالاً خَصَّهم بلطفه وجميل إحسانه ، فألهمهم حُسن القولِ والعملِ ، وَوَهَبَهُم ما لم يَهَبْ غيرهم ، وفضَّلهم على كثيرٍ ممَّن خلق تفضيلا.

فكان: الحافظ المُتقن جَمالُ الدينِ أبو الحجَّاج يُوسُف بن عبد الرحمن المِزيُّ (654 \_742 هـ) المُقدَّمُ في ذلك على من تَقدَّم ، قد أحَرَزَ قَصَبَ السَّبقِ فيما فهرس وترجم ، في كتابيه الفذَّين (تهذيبِ الكمال في أسماء الرجال) و(تُحفةِ الأشراف في معرفة الأطراف) فقد أودع في الأول رواة الكتب الستة ، وترجم لهم ترجمة حافلة ، نقل فيها أقوال أهل العلم بالجرح والتعديل في الرجال . أما كتابه الثاني فقد رتب فيه أحاديث الكتب الستة على طريقة الأطراف ، وفهرس أسانيدها، وهو ما لم يسبق إليه.

والكتابان لا يسعُ طالبَ علم الحديث الاستغناءُ عنهما ، بل لا بد له من الوقوف عليهما والنَّهلِ من معينهما. ولطالما اغترفت منهما، وتضوّعت من عَرّْفِهما، فكانا الملجأ والمنجى لي في دراستي من كل عويصة .. ولم يزالا !.

ولقد رأيت أن أقوم بهذا البحث متتبعاً أطراف أحاديث الراوي في الكتب الستة في (تحفة الأشراف) لأودعها مجموعة في ترجمته من (تهذيب الكمال) تيسيراً للوقوف عليها في مكان واحد . وسميته (تطبيقاتٍ لعزّوِ أحاديثِ رواةِ الكتبِ الستةِ من تُحفةِ الأشرافِ إلى تَراجُمِهم من تهذيبِ الكَمال). والبحث يتضمن مبحثين.

الأول: وصفٌ موجز للكتابين وتوضيح التطبيقات.

الثاني: تطبيقات لعزو أحاديث خمس تراجم.

ولا يخفى على أهل العلم المتخصصين بالحديث ، ما في هذه المحاولة المتواضعة من رسم ملامح مشروعٍ ضخم ، يعود نفعه على طلبة العلم والباحثين في السنة .. لو هيَّأ الله من يقوم به !.

 الباحث

**(المبحــــــث الأول)**

**وصفٌ موجز للكتابين وتوضيح التطبيقات**

**المطلب الأول:**

**وصف موجزٌ للكتابين:**

الأول: (تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) للحافظ يُوسُف بن الزكيّ عبد الرحمن آبن يوسف المزيّ (654-742هـ).

وموضوعه في فهرسة أحاديث الكتب الستة وهي: (الجامع الصحيح للبخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجة)(1).

وقد زاد الحافظ المزيّ عليه من مؤلفات أصحاب الكتب الستة ؛ كمقدمة صحيح مسلم ، وكتاب المراسيل لأبي داود ، وكتاب العلل للترمذيّ \_ وهو الذي في آخر كتاب الجامع له \_ وكتاب الشمائل \_له أيضاً\_ وكتاب العمل والليلة للنسائي(2).

وحين انتهى من تأليف الكتاب ألحق به بعد ذلك ذيلاً سماه (لحق الأطراف) تتبع فيه بعض الأحاديث التي لم ترد إلا برواية ابن الأحمر من كتاب النسائي(3).

والغرض الأساسي من وضع الكتاب ؛ هو جمع أحاديث الكتب الستة بطريق يسهل على الباحث معرفة أسانيدها المختلفة مجتمعة في موضع واحد . ولا سبيل إلى تحقيق ذلك إلا بطريقين:

**الأول:** أن تذكر متون الأحاديث حديثاً حديثاً، ويذكر بعدها جميع طرقها وأسانيدها الواردة من الكتب الستة.

**الثاني:** أن يذكر الأسانيد المعروفة ويدرج تحتها متون الأحاديث المختلفة المروية بتلك الأسانيد.

ولأن الطريقة الأولى فيها صعوبات جمّة ، منها أن يذكر الأحاديث إما على أوائل حروف المعجم ، فيسهل ذلك في الأحاديث القولية ولكنه يتعذر في الفعلية ، أو يكون مرتباً على أبواب الفقه ، فيضطر القارئ إلى التفكير المتعب قبل العثور على المطلوب. إلى غير ذلك من الصعوبات.

ولذا اختار عامة من صنف في الأطراف الطريقة الثانية ، فرتبوها على الأسانيد دون المتون. فترى الكتاب معجماً مرتباً على تراجم أسماء الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ، وأحيانا تبع أتباع التابعين . فدونت فيه جميع أحاديث الكتب الستة تحت هذه الطبقات من رجالها(4).

ولا يخفى أَن ترتيب الكتاب بهذه الطريقة كان سبباً لتكرار الحديث بحسب تعدد طرقه. والمصنف قسَّم جميع أحاديث الكتب الستة مسندها ومرسلها وعددها (19,595) حديثاً بالمكرر ، إلى (1395) مسنداً ، منها (995) مسنداً منسوباً إلى الصحابة ، رتب أسماءهم على حروف المعجم ، وما بقي منها مراسيل ، وعددها أربعمائة منسوبة إلى أئمة التابعين ومن بعدهم ، رتبها أيضا على حروف المعجم ، وهو عمل هائل تعجز عنه العصبة(5).

وللكتاب مزايا كثيرة ، منها معرفة مجموع ما للراوي من أحاديث ، وكذلك معرفة مخرّجيها من أصحاب الكتب الستة ، وللوقوف على طرق الحديث لمعرفة مداراته الرئيسة والفرعية منها ومخارجه ، مما يُسهّلُ على الدارسين والنّقاد عملهم .

أما الكتاب الثاني فهو: (تهذيب الكمال في أسماء الرجال).

فبعد أن دَرَسَ الحافظ جمال الدين المزيّ كتاب (الكمال) للحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيِّ الجماعيلي الحنبلي (544-600هـ) ، وجد فيه نقصاً وإخلالاً وإغفالاً لكثير من الأسماء التي هي من شرطه .. فقرر تأليف كتاب جديد يستند في أُسُسه على كتاب (الكمال) وسمّاه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) . والظاهر انه اشتغل بمادة الكتاب منذ فترة مبكرة .. وظن بعضهم غلطاً أن الحافظ المزيّ إنما اختصر كتاب (الكمال) لعبد الغني المقدسي في تأليف كتاب (تهذيب الكمال) وكأنهم ربطوا بين كلمتي (الاختصار) و(التهذيب) مع أن الأخيرة تدل في الأغلب على التنقية والإصلاح. والحق أن المزيّ قد تجاوز في كتابه هذا كتاب (الكمال) تجاوزاً أصبح معه التناسب أمراً بعيداً ، سواءٌ أكان ذلك في المحتوى ، أم التنظيم ، أم الحجم(6).

إذ اقتصر كتاب (الكمال) على رواة الكتب الستة ، فاستدرك المزيّ ما فات المؤلف أولا، ودقق في الذين ذكرهم ، فحذف بعض من هو ليس من شرطه ، وهم قلة ، وزاد على كتابه الرواة الواردين في بعض ما اختاره من مؤلفات أصحاب الكتب الستة ، والتي بلغت تسعة عشر كتاباً(7). ونظّم المزيّ كتابه هذا تنظيماً جديداً سواءٌ أكان في هيكله العام ، أم في مادة كل ترجمة من التراجم ، وابتدع أموراً تنظيمية في بعض المواضع لم يسبق إليها من قبل ، واليك بعض ذلك مختصراً:

1- قد رتب الحافظ المزيّ رواة كتابه على حروف المعجم المشرقية في أسمائهم وأسماء آبائهم وأجدادهم . وبدأ بحرف الهمزة بـ (الأحمدين) وفي حرف الميم بـ (المحمدين) لشرف هذين الاسمين . وخلط الصحابة (رضي الله عنهم) مع بقيّة الرواة.

وقد بيّن الحافظ المزيّ سبب ذلك في مقدمته ، فقال: ((لأن الصحابي ربما روى عن صحابي آخر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فيظنه من لا خبرة له تابعياً ، فيطلبه في أسماء التابعين فلا يجده ، وربما روى التابعيُّ حديثاً مرسلاً عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فيظن من لا خبرة له أنه صحابيٌ ، فيطلبه في أسماء الصحابة فلا يجده ، وربما تكرر ذكر الصحابي في أسماء الصحابة وفيمن بعدهم ، وربما ذكر الصحابي الراوي عن غير النبي صلى الله عليه وسلم في غير الصحابة ، وربما ذكر التابعي المُرْسِلَ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة ، فإذا ذكر الجميع على نسقٍ واحد ، زال ذلك المحذور ، وذكر في ترجمة كل إنسان منهم ما يكشف عن حاله إن كان صحابياً أو غير صحابي))(8). ثم رتب في نهاية الأسماء فصول الكنى والأنساب والألقاب والمبهمات على حروف المعجم أيضاً ، وجعل النساء في آخر كتابه ، ورتبهم على الترتيب المذكور في الأسماء والكنى والأنساب والألقاب والمبهمات(9).

2- عمل الحافظ المزيّ إحالات للأسماء الواردة في كتابه بحسب شهرته ، أو وروده في كتب الحديث ، وجعل كثيراً من هذه الإحالات في صلب كتابه ، كما أفاد من فصول الكنى والأنساب والألقاب والمبهمات في عمل الإحالات ، وهي فهارس قلما نجدها في عصرنا الحديث هذا لصعوبتها..(10).

3- أعاد الحافظ المزيّ تنظيم الترجمة الواحدة ، ولا سيما شيوخ المُترجم والرواة عنه بعد أن زاد فيهم زيادة كبيرة فاقت الأصل في معظم الأحيان ، فنظّم شيوخ المترجم على حروف المعجم على نحو ترتيب الأسماء في الأصل ، ورتب الرواة عنه على نحو ذلك أيضاً.

4- وجعل الحافظ المزيّ \_ رحمه الله\_ لكل مصنف علامة مختصرة تدل عليه ، وهي سبع وعشرون علامة ، منها ست علامات للأصول الستة ، وعلامةٌ لما اتفق عليه الستة ، وعلامة لما اتفق عليه أصحاب السنن الأربعة ، وتسع عشرة علامة لمؤلفات أصحاب الكتب الستة بينها في مقدمته .

ومن أجل ما تقدم وغيره ، يُعدُّ (تهذيب الكمال) أعظم كتاب أُلّف في فنه غير مُدافع ، أربى فيه على من تقدمه وكسف مؤلفاتهم ، ولم يستطع أحدٌ بعده حتى اليوم أن يبلغ شأوه ، بله أن يأتي بأحسن منه..(11).

**المطلب الثاني:**

**مادة البحث:**

إن المشتغل في علم الحديث لا يملك أن يستغني عن الكتابين: (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) و(تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) ، ويتبيَّن له تماماً مدى الصلة الوثيقة بين الكتابين ، وذلك لاشتراكهما في المادة العلمية ، ألا وهي الكتب الستة الأصول ، غير أن كلاً من الكتابين قد اختص بجانب معين منها ، وركز اهتمامه عليه.

ففي (تهذيب الكمال) خصَّ بالدَّرس رجال الكتب الستة ورواتها ، فذكر أسماءهم وكناهم وألقابهم وشيوخهم وتلامذتهم ، وأقوال أهل العلم بالجرح والتعديل فيهم ، إلى غير ذلك مما يتعلق بترجمة الراوي . فخدم بهذا الجانب الكتب الستة خدمةً جليلةً كسف به أقرانه . على النحو الذي قدمنا في المطلب الأول.

أما في كتابه (تحفة الأشراف) فقد اختص بجانب آخر من الكتب الستة ، ألا وهو أحاديث رواة الكتب الستة ومروياتهم ممن ترجم لهم في تهذيبه ، سواء أكان منها المرفوع أم المرسل أم المعلّق أم غير ذلك.

فالمادة العلمية المتناولة في الكتابين هي ما في الكتب الستة أصلاً ، رواةً ومرويات، فالأول في الترجمة لرجالها ، والثاني في فهرسة مروياتها وترتيبها.

ومن هنا ينبغي لنا القول ابتداءً ؛ بأن بحثنا هو الآخر لا يخرج عن نطاق الكتب الستة ، لأن مادته العلمية الأساسية مستقاة من هذين الكتابين بالكلية ، والبحث يستند عليهما أصلاً ، ويَصبُّ في خدمتهما، ومِنْ ثمَّ في خدمة الكتب الستة حصراً.

فنطاق البحث من ناحية الرواة مقتصرٌ على رواة الكتب الستة ، دون غيرهم من الرواة الذين ترجم لهم الحافظ المزيّ وذكرهم في تهذيبه من خارجها ، وسواءٌ أكان ذكرهم في الشيوخ أم في التلاميذ . كرجال (المسند) للإمام احمد ، أو (الموطأ) للإمام مالك ، أو (السنن) للإمام الدارمي ، أو غيرها من دواوين السنة .

أما من ناحية الأحاديث ، فنطاق البحث يقتصر \_ أيضا\_ على أحاديث الكتب الستة فقط ، فلا يدخل فيه ما هو مُخرَجٌ في غيرها من أحاديث و مرويات ، وإن وردت فى بعض مصنفات أصحاب الكتب الستة ، وساقها الحافظ المزيّ مرتبةً في تحفته ، مثل: (مقدمة صحيح مسلم) و(المراسيل) لأبي داود و(الكبرى) للنسائي وغيرها..

**موضوع البحث وهدفه:**

أما موضوع بحثنا فيتلخص في جمع أحاديث الكتب الستة وترتيبها في تراجم رواتها، وذلك بسوق أطراف مرويات الراوي صاحب الترجمة ، كما هي من (تحفة الأشراف) ، والتي يرويها عن شيوخه المذكورين في ترجمته من (تهذيب الكمال) ، وكذلك فيما يرويه تلامذته عنه .

وبذلك نكون قد جمعنا أطراف أحاديث الراوي في الكتب الستة الأصول في ترجمته ، سواءٌ ما رواه هو عن شيوخه أو ما رواه عنه تلامذته ، إلى رمز من أخرج الحديث من أصحاب الكتب الستة مع رقم الحديث في المطبوع وفي (تحفة الأشراف) .

وهو ما عملته وطبقته في جميع ما وقع عليه الاختيار من تراجم هذا البحث \_ كما سيأتي \_ وبهذا أكون قد جمعت المادة العلمية المتفرقة للترجمة الواحدة في صفحات السفّرين وجمعتها في مكان واحد ، وبه يسهل على المتتبع والدارس الوصول إلى بغيته بأسرع من ذي قبل ، ونكون قد جمعنا أمامه مرويات الراوي محالةً إلى من أخرجها بالرقم والرمز في مكان وكتابٍ واحد.

ولعل مما يؤخذ على هذا الصنيع التكرار الحاصل في الأحاديث ، فالرواية الواحدة ربما تتكرر عشرات المرّات ، إلا أن المصلحة راجحة على المفسدة في مثل هذا التكرار، خدمة للبحث.

**توضيح التطبيقات:**

لقد وقع اختياري على خمس تراجم قصيرة من رجال (تهذيب الكمال) كمادة للبحث ، آثرتها على غيرها من التراجم الطويلة لقصرها، تلمساً للمنهج.

فبدأت بترجمة (أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي أبي العباس الحمصي) وذكر له الحافظ المزيّ فيها شيخين هما: بقيّة بن الوليد ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي.

وذكر في الرواة عنه ؛ احمد بن شعيب النسائي صاحب السنن ، وإبراهيم بن محمد ابن الحسن بن متَّويه الاصبهاني . وأبا الميمون أيوب بن محمد بن أبي سليمان الصوري. وسعيد بن عمرو البردعي .

فذهبت ابحث عن مرويات (أحمد بن سعيد الحمصي) في (تحفة الأشراف) فلم أقف له على روايةٍ عن شيخه عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، إلا عند النسائي في (المجتبى) من السنن الكبرى ، في مسند زينب الثقفيَّة \_ امرأة عبد الله ابن مسعود (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قوله: إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً... الحديث ، والذي يحمل الرقم (15888) في التحفة.

ثم ذهبت أتتبع الحديث نفسه في المطبوع من (المجتبى) من سنن النسائي فوجدته برقم (5131). فأودعت هذا كله وجمعته في ترجمة أحمد بن سعيد ، وتحديداً عند روايته عن شيخه عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي.

أما ذكرُ الحافظ المزيّ كون بقيّة بن الوليد ، من شيوخ أحمد بن سعيد ، فهذا ما لم أقف عليه بعد طول تتبع ، لا في (تحفة الأشراف) ولا في (الكتب الستة).

وكذلك الذين ذكرهم الحافظ المزيّ في الرواة عن احمد بن سعيد وهم : إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متَّويه الاصبهاني . وأبا الميمون أيوب بن محمد بن أبي سليمان الصوري. وسعيد بن عمرو البردعي ، فلم أقف لهم على رواية عنه لا في (التحفة) ولا في (الستة) ، اللهم إلا ما كان من أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي ، الذي روى عن احمد بن سعيد هذا الحديث الواحد المرقم (15888) في التحفة والذي هو في (المجتبى) برقم (5131).

وبالجملة فليس لأحمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي في جميع (الكتب الستة) إلا شيخ واحد ، هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، وتلميذ واحد هو النسائي الذي أخرج له هذا الحديث الواحد والذي يحمل (5131).

وعلى ضوء ما تقدم من خطوات عملية ، تبين لنا كيفية تتبع مرويات الراوي المترجم له عن شيوخه وكذا الرواة عنه ، في كلا الكتابين ، ومن ثمَّ العزو إلى المطبوع من (الكتب الستة) ، وجمع ذلك كله في مكان واحد على النحو الذي سيأتي في المبحث الثاني. والذي اعتمدت فيه الرموز نفسها التي استعملها الحافظ المزيّ في الإحالة إلى أيٍّ من (الكتب الستة) \_ والله أعلم \_

ولا يفوتني أن انوه هنا ، بأني قد زدتُ على اسم الراوي ، طبقته وألفاظ الجرح والتعديل التي أطلقها فيه الحافظ ابن حجر \_ رحمه الله تعالى \_ محرراً سنة وفاته على وفق ما اصطلح عليه هو في مقدمته من (التقريب).

وعمدت إلى إحصاء شيوخ الراوي بترقيمها عدا مصنفي (الكتب الستة) ، ليكون الرقم الأخير، هو عدد شيوخ الرجل صاحب الترجمه في (الكتب الستة) ، وكذا الرواة عنه.

ورتبت مرويات الرجل المترجم له في (الكتب الستة)- إن في الشيوخ أو التلاميذ- بحسب ترتيب الحافظ المزيّ : (صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبو داود ، جامع الترمذي ، سنن النسائي ، سنن ابن ماجه).

**المبحـــــــث الثاني**

**تطبيقات لعزو أحاديث خمس تراجم.**

 **(الترجمة الأولى):**

أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي ، أبو العباس الحمصي ، صدوق من العاشرة (س)(12).

**روى عن:**

**1- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي .**

(س:5131) حديث: إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً..الحديث (تحفة:15888).

**روى عنه:**

**1- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن.**

(س:5131) حديث: إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً..الحديث (تحفة:15888).

**(الترجمة الثانية):**

أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي ، يعرف بابن الكردي ، أبو الحسين البصري ، ثقة ، من العاشرة مات سنة سبع وأربعين ومائتين (م ت س)(13).

**روى عن:**

**1- محمد بن جعفر ، غندر (م ، س).**

(م:2225) حديث: إن كان الشؤم في شيء ففي ثلاث...الحديث (تحفة:7423).

(م:2209) حديث: الحمى من فيح جهنم.زاد روح: فأبردوها بالماء..الحديث (تحفة:7431).

(م:1977) حديث: إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِه...(تحفة:18152)

(م:2261) حديث: الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان... الحديث. (تحفة:12135).

(م:723) و(س:538) حديث: أن النبي كان إذا نودي بالصبح صلى ركعتين خفيفتين. فمنهم من رواه هكذا. ومنهم من أتى به في جملة الحديث الطويل في صلاة النبي تطوعاً. ومنهم من زاد فيه عن ابن عمر: وكانت ساعة لا أدخل على النبي فيها. (تحفة:15801).

(س:4577) حديث: الصرف ما كان يداً بيد فلا بأس...الحديث (تحفة:1788).

(س:4125) حديث: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.. الحديث (تحفة:7418).

(س:2748) حديث: في التلبية في الحج...الحديث (تحفة:7665).

(س:4270) حديث: سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جاراً ودخيلاً وربيطاً بالنهرين أنه سأل النبيّ قال: أُرسل كلبي فأجد مع كلبي كلباً قد أخذ؟... الحديث (تحفة:9858).

(س:1397) حديث: عن كعب بن عجرة: أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً، فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقد قال الله عز وجل: (وَإذا رأَوا تجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إلَيهَا وَتَرَكوكَ قَائماً..الآية) (تحفة:11120).

(س:866) الحديث: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .(تحفة:14228).

(س:1758) حديث: أن النبي كان لا يدع أربعاً قبل الظهر... الحديث. (تحفة:17598).

(س:3551) حديث: دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير، فحدثتنا أن زوجها طلقها ثلاثاً، فلم يجعل لها رسول الله سكنى ولا نفقة... الحديث. (تحفة:18037).

**2- مروان بن معاوية الفزاري (س).**

(س:3455) حديث: أصبحنا يوماً ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها، فجاء عمر فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة فقال: أطلقت نساءك؟... الحديث. (تحفة:6455).

**روى عنه:**

(ت:2743) حديث: أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وعطس عنده رجل، فقال له: يرحمك الله ثم عطس أخرى، فقال: الرجل مزكوم لفظ حديث أبي النضر, والآخرون نحوه. (تحفة: 4513).

(س:4176) حديث: قال رجل: يا رسول الله أي الهجرة أفضل ؟... الحديث. (تحفة:8630).

(س:1757) حديث:أن النبي كان لا يدع أربعاً قبل الظهر.. الحديث. (تحفة:17599).

**(الترجمة الثالثة):**

أحمد بن عبد الله بن يوسف العُرْعُري \_ بمهملات \_ مستور، من الحادية عشرة (ق)(14).

 **روى عن:**

**1- يزيد بن أبي حكيم العدني (ق).**

(ق:2386) حديث: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. (تحفة:6735).

**روى عنه:**

(ق:2386) حديث: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. (تحفة:6735).

**(الترجمة الرابعة):**

أحمد بن الحجاج البكري المروزي. ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (خ)(15).

**روى عن:**

**1- أبي ضمرة أنس بن عياض الليثيّ (خ).**

(خ:1705) حديث: أن رسول الله كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة، وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي، وبات حتى يصبح...الحديث (تحفة: 7801).

 **روى عنه:**

(خ: 1705) حديث: أن رسول الله كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة، وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي، وبات حتى يصبح... الحديث (تحفة: 7801).

**(الترجمة الخامسة):**

أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي، أبو عبد الله الأشقر، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين (خ م د ت س)(16).

**روى عن:**

**1- إسحاق بن منصور السلولي (خ).**

(خ:3356) حديث: كان النبيُّ أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خُلُقاً ليس بالطويل ولا بالقصير. وفي لفظ: ما رأيتُ من ذي لِمَّة أحسن من رسول الله في حُلَّة حمراء، له شَعر يضرب منكبيْه بعيدَ ما بين المنكبين (تحفة: 1893).

(خ:3752) حديث: سُئل أشهَد عليٌّ بدراً ؟ قال: بارَزَ وظاهر (تحفة: 1896).

**2- حبان بن هلال (ت س) .**

(ت:1062) حديث: من كان له فرطان من أمَّتي أدخله الله بهما الجنَّة... الحديث. وقال: (حسن) غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربِّه، وقد روى عنه، غير واحد من الأئمة. (تحفة: 5679).

(س:3793) حديث: من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى. وفي حديث عبد الصمد: لم يحنث. وفي حديث عبد الوارث: من حلف فاستثنى فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حنث. وحديث وهيب نحوه. (تحفة: 7517).

(س:1633) حديث: مررتُ على موسى ليلة أُسري بي عند الكثيب الأحمر يصلّي في قبره الحديث: (تحفة: 882).

**3- روح بن عبادة (م ت) .**

 (م:1552) حديث: أنّ النبيَّ دخل على أُمِّ مَعْبَد حائطاً، فقال: من غرس هذا النخل أمُسلمٌ أم كافر؟... الحديث (تحفة: 2521).

(ت:2084) حديث: إذا أصاب أحدكم الحُمَّى (فليطفئها بالماء) فإنّ الحُمَّى قِطعة من النار... الحديث.. وقال: غريب (تحفة: 2087).

(ت:3840) حديث: قلت لأبي هريرة: لم كنيت أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني... الحديث موقوف. وقال: حسن غريب (تحفة: 13560).

**4- عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي (س).**

(س: لم أقف عليه) حديث: إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليطبق بين كفيه، فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (تحفة: 9165).

(س:2852) حديث: أحرمت فكثر قمل رأسي، فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم... الحديث. (تحفة: 11108).

**5- أبي النضر هاشم بن القاسم (ت).**

(ت:2266) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: 13620).

**6- وهب بن جرير بن حازم (خ د س).**

(خ:3183) حديث: يرحم الله أُمَّ إسماعيل، لولا أنها عجلت لكان زمزم عيناً معيناً مختصر. (تحفة: 5530).

(خ:3473) حديث: بينا أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين... الحديث (تحفة: 7692).

(د:4726) حديث: أتى رسول الله أعرابيٌّ، فقال: يا رسول الله جهِدت الأنفسُ وضاع العيالُ... الحديث (تحفة: 3196).

(س:2911) حديث: قلت: يا رسول الله يرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمرها من التنعيم... الحديث. وفي حديث وهب بن جرير يرجع الناس بنسكين. فذكره. وزاد: قلت: يا رسول الله ألا أدخل البيت؟ قال: «ادخلي الحجر فإنه من البيت» (تحفة:17852).

(س: 4774) حديث: بينما رسول الله يقسم قسماً (إذ) أقبل رجل فأكبَّ عليه فطعنه... الحديث. (تحفة:4147).

(س:5253) حديث: لعن الله الواشمات... الحديث. (تحفة: 9431).

**7- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري (س).**

(س:4162) حديث: بايعوني على أن لا تشركوا بي شيئاً... الحديث. نحوه ولم يذكر أبا إدريس. (تحفة:5094)

(س:3262) حديث: الأيم أحق بنفسها... الحديث. وفي حديث زياد بن سعد: الثيب. وأول حديث صالح بن كيسان: ليس للمولى مع الثيب أمر. (تحفة: 6517).

**8- يونس بن محمد المؤدب (ت س) .**

(ت:1817) حديث: أنّ النبيَّ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة... الحديث. وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس، عن المفضَّل، والمفضَّل هذا شيخٌ بصريٌّ؛ وروى شعبة هذا عن حبيب، عن ابن بريدة أنّ عمر أخذ بيد مجذوم وحديث شعبة عندي أشهر وأصحّ. (تحفة:3010).

(ت:2266) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: 13620).

**روى عنه:**

(خ:3356) حديث: كان النبيُّ أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خُلُقاً ليس بالطويل ولا بالقصير. وفي لفظ: ما رأيتُ من ذي لِمَّة أحسن من رسول الله في حُلَّة حمراء، له شَعر يضرب منكبيْه بعيدَ ما بين المنكبين (تحفة: 1893).

(خ:3752) حديث: سُئل أشهَد عليٌّ بدراً ؟ قال: بارَزَ وظاهر (تحفة: 1896).

(خ:1049) حديث: رأيتُ أنساً يصلّي على حمار لغير القبلة، وقال: لولا أنّي رأيتُ النبيَّ يفعله لم أفعله (تحفة:232).

(خ:3183) حديث: يرحم الله أُم إسماعيل، لولا أنها عجلت لكان زمزم عيناً معيناً مختصر.(تحفة: 5530).

(خ:3473) حديث: بينا أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين... الحديث (تحفة: 7692).

(م:1552) حديث: أنّ النبيَّ دخل على أُمِّ مَعْبَد حائطاً، فقال: من غرس هذا النخل أمُسلمٌ أم كافر؟... الحديث (تحفة: 2521).

(د:4726) حديث: أتى رسول الله أعرابيٌّ، فقال: يا رسول الله جهِدت الأنفسُ وضاع العيالُ... الحديث (تحفة: 3196).

(ت:1062) حديث: من كان له فرطان من أمَّتي أدخله الله بهما الجنَّة... الحديث. وقال: (حسن) غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد ربِّه، وقد روى عنه، غير واحد من الأئمة. (تحفة: 5679).

(ت:2084) حديث: إذا أصاب أحدكم الحُمَّى (فليطفئها بالماء) فإنّ الحُمَّى قِطعة من النار... الحديث.. وقال: غريب (تحفة: 2087).

(ت:3840) حديث: قلت لأبي هريرة: لم كنيت أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني... الحديث موقوف. وقال: حسن غريب (تحفة: 13560).

(ت:2266) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: 13620).

(ت:1817) حديث: أنّ النبيَّ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة... الحديث. وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس، عن المفضَّل، والمفضَّل هذا شيخٌ بصريٌّ؛ وروى شعبة هذا عن حبيب، عن ابن بريدة أنّ عمر أخذ بيد مجذوم وحديث شعبة عندي أشهر وأصحّ. (تحفة:3010).

(ت:2266) حديث: إذا كان أمراؤكم خياركم... الحديث. قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح، وصالح في حديثه غرائب (تحفة: 13620).

(س:3793) حديث: من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى. وفي حديث عبد الصمد: لم يحنث. وفي حديث عبد الوارث: من حلف فاستثنى فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حنث. وحديث وهيب نحوه. (تحفة: 7517).

(س:1633) حديث: مررتُ على موسى ليلة أُسري بي عند الكثيب الأحمر يصلّي في قبره الحديث: (تحفة: 882).

(س: لم أقف عليه) حديث: إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليطبق بين كفيه، فكأنه أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (تحفة: 9165).

(س:2852) حديث: أحرمت فكثر قمل رأسي، فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم... الحديث. (تحفة: 11108).

(س:2911) حديث: قلت: يا رسول الله يرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمرها من التنعيم... الحديث. وفي حديث وهب بن جرير يرجع الناس بنسكين. فذكره. وزاد: قلت: يا رسول الله ألا أدخل البيت ؟ قال: «ادخلي الحجر فإنه من البيت» (تحفة:17852).

(س:4147) حديث: بينما رسول الله يقسم قسماً (إذ) أقبل رجل فأكبَّ عليه فطعنه... الحديث. (تحفة:4147).

(س:5253) حديث: لعن الله الواشمات... الحديث. (تحفة: 9431).

(س:4162) حديث: بايعوني على أن لا تشركوا بي شيئاً... الحديث. نحوه ولم يذكر أبا إدريس. (تحفة:5094)

(س:3262) حديث: الأيم أحق بنفسها... الحديث. وفي حديث زياد بن سعد: الثيب. وأول حديث صالح بن كيسان: ليس للمولى مع الثيب أمر. (تحفة: 6517).

**الخاتمــــــــة**

* إن الكتابين (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) و(تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) كلاهما للحافظ المزيّ \_ رحمه الله \_ يعدان بحق أفضل الكتب التي خدمت (الكتب الستة) في جانب فهرسة مروياتها وترتيب رواتها.
* إن هذا البحث قد وفر للدارس في علم الحديث مرويات خمسة من الرواة كأنموذج ، وجهزها مجموعة في مكان واحد .
* إن طبيعة العمل في هذا البحث شاقة وصعبة ، فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر على مشقة التتبع والبحث ، ويجب أن يكون بمستوى عالٍ من الدقة والتثبت .
* إن هذا البحث قد فتح الباب لمشروعٍ كبير في جمع مرويات ورواة (الكتب الستة) ومعرفة رواتها وفهرستها وترتيبها ، إذ به يصل الدارس للسنة النبوية الشريفة ، إلى مرويات الراوي مجموعة في مكان واحد لو تمّ.
* ويمكن لنا من عمل هذه البحوث الوقوف على عدد مرويات الراوي ، وعمن رواها ، ومن رواها عنه ، وأين ؟ محالةً بالرقم إلى المطبوع من (الكتب الستة) والى (تحفة الأشراف).

 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

**ABSTRACT**

Thanks for "allah" the lord of worlds and pray of the prophet Muhammad and an his relgtives and his frindes.

The idea of this research it is simple idea ,put as it is simple when we say that ,put it is sohard tiring in the application and work . The summary of it collect and arrganement tells of the carriers of books (Sahih Muslim ,Sahih Bukhari,Sunan Abu Dawood,Sunan Alnsaie and Sunan Ibn majah)in newway to achieve a lot of the limited and quikness and simly to reach to know anumber of tells in 6th books And the number of elderly and Marwyatem them and where ?.and the number students this happen in all of the 6th books obsessive and the Symbol it.

And this happen in registration thelocal of any tells of carriers from their Elders ,or the tells of his students from him ,that give you the number of "Hadith"in the 6th books ,and the number of "Hadith"in((TUHFA AI\_Ashraf Masterpiece knowing parties)) to (Jamal Al\_deen Yusuf bn Abdulrahman AI\_Mazzi) (B742Ih) the xpert of tells of the 6th books and for Applicaed the idea and touch method and knowlge accurarcy ,Sighed the Optional in five parts of (Tahtheb Al\_kamal in names of men) book to Hafith Al\_Mazzi add to this expert in tells of 6th books As model Applied to research. And the result translator of this 5 carviers as knowledge translator.of their tells when ther whow tell from his Elder,from his students,collected in symbol and number o the 6th books.to make easy to reach it for the stedends and seeker.In the end thank to Allah the lord of worlds.

**الهوامـــــــــش:**

1. مقدمة تحقيق (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف): 1/12. للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ (654-742هـ): وبذيله (النكت الظراف على الأطراف) للحافظ ابن حج ر العسقلاني (852هـ) صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين . أوفسيت دار الكتب العلمية - بيروت – بدون سنة طبع .
2. انظر مقدمة تحقيق تهذيب الكمال : 1/24-25. للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ (654\_742هـ) تحقيق أستاذنا الدكتور بشار عواد معروف العبيدي. مؤسسة الرسالة - بيروت . ط/4. 1985
3. انظر المصدر نفسه.
4. انظر مقدمة تحقيق تحفة الأشراف: 1/12.
5. انظر تهذيب الكمال : 1/24.
6. انظر مقدمة المحقق لـ (تهذيب الكمال): 1/42.
7. المصدر نفسه: 1/43-44.
8. انظر مقدمة المؤلف لتهذيب الكمال : 1/154.
9. انظر مقدمة المحقق لـ (تهذيب الكمال) : 1/46.
10. انظر مقدمة المحقق لـ (تهذيب الكمال) : 1/46-47.
11. انظر تهذيب الكمال : 1/26.
12. تهذيب الكمال : (41) والتقريب: (41) للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). المطبوع مع (تحرير التقريب) للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط.مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط1/ 1417هـ - 1997م.
13. تهذيب الكمال:(57) والتقريب:(56).
14. تهذيب الكمال:(63) والتقريب:(62).
15. تهذيب الكمال:(23) والتقريب:(23).
16. تهذيب الكمال:(37) والتقريب:(37).

**المصادر**

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ (654-742هـ) . وبذيله (النكت الظراف على الأطراف) للحافظ ابن حجر العسقلاني (852هـ) صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين . أوفسيت دار الكتب العلمية - بيروت – بدون سنة طبع .
* تقريب التقريب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ). المطبوع مع (تحرير التقريب) للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط1/ 1417هـ - 1997م.
* تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزّي (ت742هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة. بيروت - لبنان 1406هـ - 1985م.
* مقدمة تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن ابن يوسف المزيّ (654-742هـ).
* مقدمة تحقيق تهذيب الكمال:1/24-25. للحافظ عبد الرحمن بن يوسف المزيّ (654\_742هـ) تحقيق أستاذنا الدكتور بشار عواد معروف ألعبيدي. مؤسسة الرسالة - بيروت .ط/4. 1985.
* الجامع الصحيح المختصر. لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي(256هـ) الناشر: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت الطبعة الثالثة ، 1407-1987 تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.
* صحيح مسلم . لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (261هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
* سنن أبي داود . لسليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي (ت275هـ) الناشر : دار الفكر تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .
* جامع الترمذي. لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي (ت279هـ). الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون
* المجتبى من السنن لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة الثانية ، 1406 - 1986تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة.
* سنن ابن ماجة لمحمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني (ت273هـ). الناشر : دار الفكر– بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.
* برنامج المكتبة الألفية.
* برنامج الموسوعة الشاملة